الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — (دورة جوان 2008)

الشعبة : لغات أجنبية — المدة : 03 سا و30 د

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضـــوع الأول

النـــص: قال البارودي:

تأوّب طيف من " سميـــرة " زائـــر — وما الطّيف إلاّ ما تُريـــه الخواطـــر
طوى سدفة الظلماء و(الليل ضارب) — بأرواقه والنجـــم بالأفـــق حائـــر
فيـــا لك من طيـــف ألـــمّ ودونه — محيـــط من البحر الجنوبيّ زاخـــر
تخطّى إليّ الأرض وجدا ومـــا لـــه — سوى نزوات الشوق حادٍ وزاجر
ألـــمّ ولم يلبـــث وســـار ولَيْـــتَه — أقـــام ولو طالت عليّ الدياجـــر
فيـــا بعـــد ما بيني وبين أحبّـــتي — ويا قرب ما (التفت عليه الضمائر)
ولولا أمـــاني النّفس وهي حياتها — لما طـــار لي فوق البسيطة طائـــر
فإن تكـــن الأيّـــام فرّقن بينـــنا — فكلّ امرئ يـــوما إلى الله صائـــر
صبرت على كُرهٍ لمـــا قد أصابني — ومن لم يجد مندوحةً فهو صابـــر
وما الحِلم عند الخطب والمرء عاجز — بمستحسنٍ كالحِـــلم والمرء قـــادر
ولكن إذا قلّ النّصيـــر وأعوزت — دواعي المنى (فالصّبـــر فيه المعـــاذر)

الأسئلـــة :

ـــ البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ما الذي زار الشاعر؟ وعمّ يدلّ ذلك؟
2. الشاعر في محنته غير راض . ما العبارة الدالة على ذلك؟
3. تشيع في النص الروح الدينية ، أين تجدها؟ وما مصدرها؟
4. بين معنى الحلم، والحالة التي يكون فيها مستحسنا أكثر.
5. انثر أبيات القصيدة.

ـ البناء اللغوي : (06 نقاط)

1. بم توحي الألفاظ الآتية؟ : « طيف ـ زاجر ـ الدياجر ـ الخطب » .
2. أعرب ما تحته خط ، وبين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين.
3. في البيت الأخير تلازم شرطي وضّحه وبيّن قيمته التعبيرية.
4. في البيت العاشر صورة بيانية. حددها وبين نوعها.

ـ التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

يميل البارودي إلى توظيف الحكمة في شعره .دُلّ على مواطن ذلك في النص،ذاكرا الشعراء الذين تأثر بهم، مبديا رأيك في هذا التأثر.

الموضـــوع الثاني

النـــص :

في الكون أصواتٌ (لا تستوعبُها أذنٌ) ولا يُحصيها خيال، فللكواكب في أفلاكها رنّاتٌ، وللنسائم والرياح في أجوائها هيمنات، وللأمواج في بحارها زفير، وللأشجار حفيف، وللحشرات بأنواعها دبيبٌ وطنين. ثم هنالك الحيوان بأصواته، وثم الإنسان بأصواته، وما أكثرها، يقول أشياء وأشياء، ويهدف إلى أشياء وأشياء، ولكنها في النهاية تندغم كلها في صوتٍ واحد هو صوت الكون الشامل، فأين صوت الإنسانية من ذلك الصوت ؟ وهل للإنسانية صوتٌ، وهل لها هدف ؟

كُنّا حتى أمسنا القريب إذا تكلم أحدٌ عن صوت الإنسانية حملنا كلامه على محمل المجاز، ذلك لأن الأرض كانت مترامية الأطراف، شاسعة الأبعاد، وكان أبناؤها يعيشون قبائل وشعوبا منطويةً على ذاتها، لا تسمع غير أصواتها وغير القليل من أصوات جيرانها، ولا تعرف غير أخبارها وأخبارهم. ففي الماضي السحيق كانت القبائلُ والشعوبُ تحسب حدودها حدود الأرض. أما اليوم فقد تصرمت الأبعاد وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعضٍ،فإذا بالقصي يدنو، وبالمجهول يغدو معلومًا، وإذا بالأمم صغيرها وكبيرها، وبعيدها وقريبها تتبادل التحيات والشتائم والبضائع والقنابل والسلام والدّم، وإذا بالإنسانية تشكو أوجاعا مشتركة، وبصوتٍ واحدٍ تطلب العافية والسلامَ والطمأنينة. وإذن كانت القبائل والشعوب تتعارف وتتنافر، وتتصادق وتتعادى، ولكنها كانت تعملُ يدا واحدةً على حفظ ذلك الجسم الإنساني من الهلاك وعلى الوصول به إلى ما هو عليه اليوم.

ما شهِد العالم في كل ما شهد سيلاً جارفًا من الكلام كالذي(يشهده اليوم)فهو ينهلّ علينا بغير انقطاع من شفاه الأثير، وينفجّر من دواليب المطابع، ولا فرق من هذا القبيل بين غرب وشرق، أو بين بلدٍ كبير أو بلدٍ صغير، فالتيار واحدٌ في كل مكان، ما ذاك إلاّ لأن العالَم صام زمانًا عن الكلام، فراح يعوّض عن صيامه بالثرثرة، فالعالم ما عرف الصّمت يومًا من أيام حياته، ولكنه ما عرف كذلك مرحلة كثرتْ فيها الوسائل لنقل الكلام كالمرحلة التي هو فيها اليوم، فالصحف اليومية والأسبوعية والشهرية أكثر من الهمّ على القلب، والكتب بجميع أصنافها تقفز من العدم إلى الوجود، ومحطات الإذاعة اللاسلكية لا تفتر تحشو الآذان بما قيل وما يقال، وأكثر الكلمات تردّدا من غيرها : الحرب، السلم،وكأنّ البشرية إذا ما نالت السِّلم نالت المعرفة التي لا استقرار بدونها.

(ميخائيل نعيمه. بتصرف)

الأسئلـــــة

ـــ البناء الفكريّ : (10 نقطة)

1. فيمَ يتجلى صوت الإنسانية من وجهة نظر الكاتب ؟
2. أشار الكاتب في نصه إلى مفهوم العولمة وآثارها الإيجابية. أين يظهر ذلك ؟ وضّح.
3. في النص ألفاظ مستوحاة من الطبيعة. اذكر بعضها، وهل لها علاقة بالاتجاه الأدبيّ للكاتب ؟ علّل.
4. لخّص النص.

ـــ البناء اللغويّ : (06 نقطة)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. "أما اليوم، فقد تصرّمت الأبعاد، وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض ".
   حَوّل العبارة إلى المفرد.
3. "تداعت السياجات". ما نوع الصورة البيانية؟ وما بلاغتها؟

ـــ التقويم النقديّ للنصّ: (04 نقطة)

الخيال عنصر أساسيّ في أيّ إنتاج أدبيّ ، إلى أيّ مدى توافر هذا العنصر في النصّ ؟وما أهميته؟